

المجلس السادس والثمانون من التعليق على شرح علل الترمذى

|| فضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

كان ابن خزيمة يقول حدثنا ابو قلابة ففي البصرة قبل ان يخترقوا اخرجوا الى بغداد ومع هذا كثير قبل اختلاطه. نعم ابو قلابة الرخاء في اذيك يا رمضان لقد اقترب - [00:00:00](#)

وهو من المقلين وفي الوقت ذاته سيء الحق قد تكلم في جماعة من الائمة او قيل بعدم الاختلاط فهو كثير الاوهام كثير الغرض [نعم](#) يلتحق بهؤلاء من في اخر عمره وكان لا يحفظ جيدا من حفظه بكاء او كان يلقن [فيتلقن](#) - [00:00:25](#)

وقد ذكر ابو خيثمة ان يزيد ابن هارون كان يعاب عليه انه لما اضر كان يأمر جارية او ان تلقنه الاحاديث. من كتاب فيحدث فيها وقد سبق ف منهم مختلطين نوعان - [00:01:03](#)

نوع اقترب اخطلتوا فلم يتميز حديثهم ولو اعتمد حديثهم هو مجرد تغير حفظ وليس عدم التمييز [وهوؤلاء كثيرون](#) تبي اسحاق السباعي والجوبرى وابن عبيدة وآخرين من هؤلاء لن يثبت اخطلاتهم [بالمعنى](#) - [00:01:18](#)

الذى هو لن يتميز او لا يستطيعون التمييز ويحدثون بما لا يدركون هذا لن يقع من هؤلاء الاحباب. لما وقع من هؤلاء التغير حكم ومن الطبيعي ان الرجل اذا تقدم به العمر - [00:01:55](#)

لا يكون حفظ منزلة حفظ وقت الشباب وقت الشباب اقوى [وتقوى](#) عنده الحكمة والهنا اما الحفظ يقل وان كان هذا ليس بحق كل [فهي عورة](#) علـا بارك الله في اعماله - [00:02:14](#)

عاشوا ثمانين عاما تسعين عاما لم يتغير منهم امينهم عبد الرزاق ابن همام الصناعي احد ائمة الحديث المشهورين واليه كانت الرفات رحلة في زمانه في الحديث. حتى قيل انه لم يرحل - [00:02:45](#)

الى احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما وكل الى عبد الرزاق؟ نعم. الامام عبد الرزاق الصنائع للحميري مولاه احد اكابر علماء اليمن [وقد توفي](#) سنة احدى عشر ومتين عن خمسة وثمانين عاما - [00:03:04](#)

وهذا يعني انه ولد قبل سنة مائة ثلاثين [وقد كان](#) العلماء يرحلون اليه منهم علي بن المديحي واحمد بن حنبل وآخرون وقال جماعة ابن الخطاب لم يرحل الى احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:30](#)

اكثر مما رحل الى عبد الرزاق وقد حدث عن عمر بعشرة الاف في الحديث وهو راوية عمر وعمر ايضا صناعي [وقد كتب عبد](#) الرزاق رحمه الله المصدق وفيها المرفوع والموقوف وفي اقاويل - [00:04:09](#)

التابعين وهو من انفع الكتب واطفالها ولا يريد شيئا الا بالاسانيد. وفي الصحيح والضعيف واذا ضم اليه مصنف ابن ابي شيبة كان هذا نورا الى نور. وخيرا الى خير عبد الرزاق رحمه الله قد اخطل في اخر عمره - [00:04:52](#)

وكان يعطي كثيرا وكان الامام احمد رحمه الله تعالى يطاعف احاديثه في مكة وكثيرا ما يعل بنا احاديثه فيقول هذا في مكة في حدث يعتزل عندك انتقم ثلاثة انشره الامام احمد رحمه الله - [00:05:31](#)

ومن روایة عبد الرزاق تعال سفيان الخالد على الانقلاب اسماء الرهقي عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يغتسل عند جلدم ثلاثة كلهم منه خليفة ثم لا يكون الى واحد منهم - [00:05:58](#)

تخرج الرايات السود من قبل يقتلونكم قتلا كانوا يقتلوا القوم وذكر اكيال محفظة وقال اذا رأيتموه فبایعوا ولو حبوا على الثلج فان

ال الخليفة الله المهدي وهذا رجال كلهم حفاظ ثقات - 00:06:23

ولكن انكره الامام احمد رحمه الله تعالى ان شاء الله من روایة عبد الرزاق ان ترى الامام احمد رحمه الله تعالى وقد انكر الحفاظ عدة احاديث على عبد الرزاق ولكن الرواة بعد التغير - 00:06:43

واما ما جاء في المصنف فلا يقول عن شيء منهم بأنه بعد التغير قد ذكر بعض العلماء ضابطا في احاديث عبد الرزاق فقال ما كان في كتبه فهو صحيح وما كان لغير كتبه فهو ضعيف - 00:07:11

وسيأتي ان شاء الله ان روایة عبد الرزاق هو اسحاق ابن ابراهيم الدمربي قبلك يا محمد ابن يحيى لانه روى عن عبد الرزاق وكان في سن السادسة او السابعة هكذا قال ولقد خالفه الخليلي رحمه الله فقال - 00:07:38

لان عبد الرزاق قد توفي سنة احدى عشرة ومائتين وقد ولد جحا ابن إبراهيم الدبرى سنة خمس وتسعين ومئة تعلى هذا يكون قد ادرك حياته ستة عشر عاما وكان إبراهيم والد اسحاق الدبلي - 00:08:07

يعتني ويذهب به لعبد الرزاق هذه قرائن عمر ابن خمسة عشر عاما قلبا ان والده كان يذهب بك هذا يدل عليه ما قد سمع وظبط القول بأنه لن يدرك من حياته الا بست او سبعة سنين هذا فيه نظر - 00:08:37

وعلى هذا ان يزول الاشكال في مسألة روایة الدبرى عن عبد الرزاق قال الامام احمد عبد الرزاق لا يأبى بحديث من سمع منه وقد ذهب بصره سمع من سمع منه قد بصره كان يلقن احاديث باطلة. وقد وقد حدث عن زهري حديثة كتبناها - 00:09:00

كتابي وهو ينظر جاءه بخلافها ونظر له امه ونقل له ما معنى ذلك وقال في في يعني محمد ابن يحيى الدولي قادمة على عبد الرزاق مرتين حتى هو بعدهما عمي. وذكر الراوي ان احمد انه قال انه - 00:09:24

ذكر له حديد النار. النار فقال هذا باطل ليس من هذا ثم قال ومن يحدث به عبد الرزاق حدثني به احمد قال هؤلاء سمعوا بعد ما عمي كان يلقن كان يلقن فلقنه وليس مولد وليس هو وكيل وليس هو في كتابه وقد اسندوا عن - 00:09:42

كان يلقنها بعد ما عمي. قال ابو عبد الله حكوا عنه عن الحيوان يا حنيفة اسندتها. وقد ذكر غير واحد في فضل علي واهل البيت ولعلها تلك الاحاديث مما لقنهما مما لقنهما بعد ما عمي كما قاله الامام احمد - 00:10:04

والله اعلم وبعضها مما رواه عنه الضعفاء ولا يصح عنه. وقال النسائي عبد الرزاق من حدث عنه في اخره فيه نظر. وذكر عبد الله ابن احمد انه سمع يحيى ابن - 00:10:24

قيل له تحفظ عن ابن عبد الرزاق عن معاذ عن أبي اسحاق عن عاصم لعن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح على الجبال فقال يحيى باطل ما حدث به من موقف ثم قال يحيى عليه ثم قال يحيى عليه مئة بذنة مقلدة مجلدة ان كان معمرا. حدث بها بهذا - 00:10:34

هذا باطل ولو حدث بهذا عبد الرزاق كان حنان الدم من هدد بهذا عن عبد الرزاق قالت لا. وفي بعض النسخ قالوا محمد ابن يحيى قال لا والله ما حدث بهم ما عمروا عليه حجة من مكة - 00:10:54

الى الى من هنا الى مكة ان كان ان كان معمرا يحدث في هذا قال عبد الله ابن احمد هذا دليل على سبب لهم ذوق ومعرفة بالاحاديث ان ظاهر الاسناد الصحة - 00:11:08

عبد الرزاق عن معبر ولكن الامام رحمه الله تعالى اثر هذا انا لا يمكن ان يحدد معمرا بمثل هذا بينوا نشارة هذا الخبر والغلط فيه بدليل انه روي بطريقة غير عبد الرزاق عن معمرا - 00:11:21

على غير هذا الوجه عن أبي اسحاق العاصم ابن هذا الخبر لا يصح. وهذا الاسناد فيه غلط ولنا ظاهر عن الائمة يفترون بدار الاسلام وادي من الفروق بين علم المتقدين وعلم المتأخرین - 00:11:46

متاخرین يا رب. ظاهر الاسناد يصححون الاحاديث. كما صحة حديث ابي اسحاق السعبي علي الاسود عن عائشة. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتام جنبا غير السماء وقد اتفق الاولى على متارة هذا الخبر - 00:12:11

حتى ذكر ابن عبد الهادي انه ضعيف في الاتفاق. اتفاق الحفاظ الاولى وذكر ذاكر بن رجب رحمه الله في فتح الباري وتتابع الاواخر

على الصفحة نستطيع ان نقول ان الاواخر على تصحيحة - [00:12:29](#)

والاوائل متفقون على ضعفه. والقول ما قال الهواء وعلة ظاهرة وقد غلط فيها ابو اسحاق السبعي ورأوا على هذا الوجه يقول عمر [00:12:42](#) لقول النبي صلى الله عليه وسلم حميدة وعش حميدة ومت شهيدة. انت تتابع الاواخر على -

وهذا الخبر منكر باتفاق الحفاظ وذاك حديد حيث مرر لقبر رجل مشرك فبشرروا بالنار. هل تتبعه واتفق الاوائل على نشارته كما بين [00:13:04](#) ذلك الامام ابو حاتم للعلل وانه مرسل ولا يصح -

وذلك حديث افطر عندكم الصائمون واكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة. تتابع الاوراق على تصحيحة وقد انكره جامع من [الائمة](#) انه من روایة اهنا اهل العراق ومعمر عنان العراق لا ولا - [00:13:34](#)

الخبر معلوم عن ثابت المناري وثبت بناء عراقي بصري وادي امثلة تطلعك على ما وراءها قال عبد الله ابن احمد هذا حديث ابونا [عن اسرائيل](#) عن عمر ابن خالد عن زيد ابن علي عن ابائهم عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعمرو -

[00:14:03](#)

قال عبد الله وسمعت يحيى يقول ما كتبت عن عبد الرزاق حديثا قف الا من كتبته لا والله ما كتبته عنه حديثا قط الا من كتبته بعضهم [عن اسحاق](#) مع من عبد الرزاق باخره. قال عبد قال ابراهيم الحربي مات عبد الرزاق او سبع سنين. نعم هذا قول - [00:14:37](#) قد ولد سنة خمس وتسعين ومئة وان عبد الرزاق قد توفي سنة احدى عشرة ومنتين وعلى هذا فيكون الدبر قد ادرك من حياته عبد الرزاق ستة عشر عام - [00:14:57](#)